مجلة المنتدى الأكاديمي (العلوم الإنسانية)
المجلد (7) العدد (3) سبتمبر 2023
ISSN (Print): 2710-446x , ISSN (Online): 2710-4478
تاريخ التقديم: 2023/10/21 ، تاريخ القبول: 2023/12/08، تاريخ النشر: 2023/12/27

بعض العوامل المؤدية لتأخر سن الزواج عند الشباب الليبي

(دراسة ميدانية على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية)

آمال عبدالسلام عبدالله الهليب

قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، الجامعة الأسمرية الإسلامية، ليبيا

المستخلص

تناولت الباحثة بعض العوامل المؤدية لتأخر سن الزواج لدى الشباب الليبي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم العوامل المؤدية لتأخر سن الزواج عند الشباب الليبي بمدينة زليتن ومعرفة مدى تأثير الوضع الاقتصادي والاجتماعي والدور الذي يلعبه المستوى التعليمي في تأخر سن الزواج، حيث تبين من خلال عرض بعض الدراسات السابقة والتي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية على دور بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية وكذلك التعليم والدخل على تأخر سن الزواج بالنسبة لفئة الشباب، واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي لجمع البيانات والحقائق المتعلقة بموضوع الدراسة، وصممت الباحثة استمارة استبيان احتوت على (23) سؤالًا، موزعه على المبحوثين، وقد تم التوصل إلى العديد من النتائج من بينها أن العوامل الاقتصادية بما فيها ارتفاع تكاليف الزواج وغلاء المهور الدور الأكبر في تأخر سن الزواج عند الشباب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية ، وتليها العوامل الاجتماعية ثم المستوى التعليمي، وتوصي الباحثة بضرورة الاهتمام بفئة الشباب لما لها من دور فعّال في المجتمع، ومساعدتهم في الحصول على عمل وسكن ملائم ودعمهم بكل الوسائل للحد من ظاهر تأخر سن الزواج.

الكلمات المفتاحية: تأخر سن الزواج ـ الشباب ـ الزواج ـ الأسرة

مقدمة :

تعتبر الأسرة هي أساس بناء المجتمعات لذلك احتل موضوع الأسرة منذ القدم مكاناً مهماً في الدراسة الاجتماعية الديموغرافية والتربوية وذلك من حيث واقعها ووظائفها ومشكلاتها وبنيتها وأنساقها وتكوينها ، ولتكوين هذه الأسرة لأبد من الزواج، والذي يعد الدعامة والركيزة الأولية لتأسيس الأسرة وتحقيق الأمومة والأبوة، وبالتالي صناعة الأفراد الجدد للمجتمع وصناعة الأجيال، وكانت الأسرة

وستبقى من أهم النظم الاجتماعية التي تحافظ على استقرار وتوازن وتماسك المجتمعات ، ففي كل المجتمعات يشعر الجنسان بالطمأنينة وتقوي الروابط الاجتماعية إضافة إلى الوظيفة الأساسية للأسرة وهي المحافظة علي النسل والجنس البشري من خلال الولادات فهي ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري ودوام الوجود الاجتماعي ، كما أن الأسر تحافظ علي المجتمع من ناحية وقاية المجتمع من العديد من الأمراض والآفات التي من شأنها أن تهدم وتفكك بنية الأسرة وبالتالي تهدم المجتمع ، وبما أن الأسرة هي الخلية والنواة الأولي للمجتمع وهي أساس بنائه فهي عبارة عن منظومة دينية واجتماعية واقتصادية وتربوية وسياسية، ويبدأ تكوين الأسرة وبناءها من خلال عملية الزواج، والذي يعتبر علاقة بين الرجل والمرأة كما شرعتها الأديان في مختلف العصور.

ويعتبر الزواج هو النواة الأولى لبناء الأسرة، والزواج كما ذكرنا سابقاً هو العلاقة بين الرجل والمرأة، أو رباط يربط الرجل بالمرأة بعلاقة شرعية يقرها الدين والقانون داخل المجتمع ، وكذلك وفق المعايير المعترف بها داخل هذا المجتمع، وهي الركيزة الأساسية كما حددتها السنة النبوية والقرآن الكريم، حيث جاء في كتاب الله عز وجل ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓاْ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ (سورة الروم،21) وعلى الرغم من أهمية الزواج بالنسبة للفرد والمجتمع إلا أن هناك العديد من التحولات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية أدت إلى احداث العديد من التغيرات المهمة في نظام الزواج، وذلك من حيث السن وأسلوب اختيار شريك الحياة والسكن والدخل ، والذي أنتج انتشار ظاهرة العنوسة بين النساء، حيث نلاحظ في الوقت الحاضر أن شبابنا يعيشون وضعاً صعباً من خلال مواجهة العديد من الإشكاليات والعديد من التحديات التي أصبحت تهدد راحة الشباب النفسية وتؤثر بشكل مباشر على عملية تحصيله المعرفي، وكذلك وضعه الاجتماعي ومن بين هذه المشكلات مشكلة (تأخر سن الزواج) وهذه المشكلة التي تعتبر قديمة قدم الإنسان وحديثة في نفس الوقت إذ تمتدُّ جذورها للعصور القديمة ولكنها حديثة وذلك لفشل العديد من المجتمعات في علاج هذه المشكلة وايجاد حلول نهائية لهذه المشكلة ، هذه المشكلة التي أصبحت تهدد كيان المجتمعات وتهدد استقرارها ومكوناتها الديموغرافية لهذا أحاول في هذا البحث والذي يدخل ضمن ميدان علم اجتماع الأسرة معرفة أسباب هذه الظاهرة لدى الشباب في المجتمع الليبي .

أولاً : مشكلة البحث :

تعتبر ظاهرة الزواج من بين الظواهر التي تكون حقلاً للدراسة والتحليل، وذلك لأنها تهتم بفئة كبيرة من المجتمع وهذا البحث يبحث القضايا الاجتماعية المتعلقة بظاهرة تأخر سن الزواج والعوامل التي تؤثر في تأخر هذه السن وآثاره السلبية على المجتمع بشكل عام وعلي الأسرة بشكل خاص وانطلق هذا البحث من فرضية مفادها أن هناك العديد من الأسباب والعوامل الاجتماعية والاقتصادية التي أدت إلى تأخر سن الزواج عند الشباب الليبي ؟

أشارت العديد من الدراسات إلى أن العديد من الشباب أصبحوا يميلون إلى تأخير سن الزواج وخاصة بين الأوساط المتعلمة ، وأوضحت هذه البحوث إلى أن عدد النساء اللواتي لم يتزوجن في المجتمع في تزايد مستمر ، إضافة إلى التحولات والتغيرات التي حدثت في الجوانب الاقتصادية والتي بدورها أدت إلى أحداث العديد من المشكلات داخل بناء الأسرة. (عوض،197،2016) وتتلخص مشكلة البحث في التساؤلات التالية :

التساؤل الرئيس:

ـ ماهي العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تؤدي إلى تأخير سن الزواج لدى الشباب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية ؟

تساؤلات فرعية :

ـ هل للوضع الاقتصادي والاجتماعي دور في تأخر سن الزواج بالنسبة للشباب الليبي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية ؟

ـ هل للمستوى التعليمي دور في تأخر سن الزواج بالنسبة للشباب الليبي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية ؟

ثانياً : أهمية البحث :

بما أن الأسرة هي النواة الأساسية في بناء المجتمع كما ذكرنا سابقاً فإن الزواج يعد أهم النظم الاجتماعية، وكذلك أكثرها تأثيراً على حياة الناس والمجتمع ، فهو الرابط المشروع من مختلف المعايير داخل المجتمع بين الجنسين ، فعن طريق الزواج يتم حماية النوع البشري ، والارتقاء بالعلاقات بين الرجل والمرأة إلى أن تصل لمستوى الشرعية التي تقرها معايير المجتمع والتي تتفق مع القيم الإنسانية،

لهذا فالزواج يعتبر من بين أهم النظم التي تؤثر بشكل مباشر في تشكيل ملامح البناء الاجتماعي وتحافظ على استمراره وبقائه وتكمن أهمية البحث الحالي في النقاط التالية :

1. **الأهمية العلمية :** تتلخص أهمية البحث العلمية في الآتي :

ـ محاولة أن يسهم هذا البحث في فهم ودراسة ظاهرة تأخر سن الزواج من وجهة نظر الشباب الجامعي.

ـ من المتوقع أن تساهم نتائج هذا البحث في معرفة الأسباب الكامنة خلف ظاهرة تأخر سن الزواج ومحاولة تطوير نظري حول هذا الموضوع .

ـ جذب الباحتين لدراسة هذا الموضوع من جوانب أخرى وتسليط الضوء على مواضيع الزواج والأسرة ومشكلاتها .

ـ يعتبر موضوع هذا البحث موضوعاً حيوياً ومهماً لحياة الأفراد في المجتمع الليبي ، وذلك لدراسته أسباب تأخر سن الزواج لدى شريحة مهمة في المجتمع وهي الشباب .

2ـ الأهمية العملية : تتلخص أهمية هذا البحث العملية في الآتي :

ـ يتيح لنا هذا البحث إمكانية معرفة العوامل المؤدية لتأخر سن الزواج عند الشباب الليبي كما يدركها أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية .

ـ محاولة الكشف عن أسباب تأخر سن الزواج من وجهة نظر الشباب الجامعي وآثار هذه المشكلة السلبية الناتجة عن ذلك في رفع كفاءة الشباب وتحسنيها، وكذلك رفع درجة وعيهم بخطورة هذه الظاهرة وتوجيههم نحو الحد من هذه الظاهرة وآثارها السلبية .

ـ يستفاد من هذا البحث من خلال ما توفره من معلومات عن تأخر سن الزواج والخروج بتوصيات ومقترحات لإجراء دراسات أخرى أكثر تعمقاً .

ـ يساعد هذا البحث في رفع درجة الوعي بهذه المشكلة وتحفيز صانعي القرارات وواضعي السياسات في توظيف هذه النتائج في المجتمع .

ثالثاً : أهداف البحث :

1. معرفة الأسباب الاجتماعية والاقتصادية التي تؤدي إلى تأخير سن الزواج من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية .

2. محاولة التعرف على دور الوضع الاقتصادي والاجتماعي في تأخر سن الزواج بالنسبة للشباب الليبي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية .

3. التعرف على دور المستوى التعليمي في تأخر سن الزواج بالنسبة للشباب الليبي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية .

رابعاً : مجالات البحث :

1. المجال المكاني :

يقصد بالمجال المكاني للبحث المكان أو الموقع الذي سحبت منه العينة وجمعت منه البيانات ويتمثل في هذا البحث (كلية العلوم في مدينة زليتن) .

2. المجال البشري : اقتصر هذا البحث الحالي على أعضاء هيئة التدريس (ذكور ـ إناث) بكلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية بمدينة زليتن .

3. المجال الزمني :

يقصد به الفترة الزمنية التي استغرقها الباحث في عملية جمع البيانات أي من بداية منتصف شهر يوليو إلى منتصف شهر سبتمبر لسنة 2023م .

خامساً : مفاهيم البحث :

1. الزواج :

الزواج في اللغة مكون من كلمة "تزوج" وهي بمعنى وطأ الزوجة ، قال أبو علي القالي مزقت العرب مزقاً لطيفاً يعرف به الموضوع العقد من الوطء فإذا قالو نكح امرأته أو زوجته لم يريدوا الوطء(الأسطنبولي ، بدون ذكر سنة ، 188) .

والمقصود من الزواج ليس قضاء الشهوة وإلا كان الإنسان والحيوان على نفس الدرجة ، ولكن المقصود من الزواج هو المحافظة على النسل وبقاء النوع البشري (الجليلي، 1998 ، 26) .

الزواج هو الركيزة والدعامة الأولى والأساسية التي تقوم عليها الأسرة في أي مجتمع من المجتمعات البشرية ، وهو يمثل ضرورة بيولوجية واجتماعية في حياة الإنسان ، ويختلف الزواج لدى الإنسان عنه عند الكائنات الأخرى في أنه لدى الكائنات الحية الأخرى بيولوجي بحث، ويطلق عليه في العادة التوالف أو التزاوج، في حين لدى الإنسان نظام اجتماعي يتأثر بالجانب البيولوجي (صالي، 2017،117)، وعرفه وليام جرهانسبسنسر بأنه : رابطة بين الرجل والمرأة للتعاون على تحقيق الضرورات المعيشية وانجاب الأطفال(المهيني ، 1981 ، 41)ويعرف إجرائياً في هذا البحث بأنه بلوغ الشاب أو الفتاة سناً معينة للإقدام على خطوة الزواج، والتي تعتبر خطوة أساسية في حياة الشاب أو الفتاة ليقوم بالانتقال إلى حياة جديدة .

2ـ الشباب : هي فئة عمرية وفترة من عمر الإنسان وتتميز هذه المرحلة من عمر الإنسان بالنمو السريع وبالحوية وبالقابلية للنمو الذهني والاجتماعي والبدني والنفسي ، ويعرف الشباب أيضاً سن البلوغ أو إدراك سن البلوغ إلى سن الرجولة والشباب، وهو الحداثة والشباب، ويعرف إجرائياً بالفئة والشريحة من 18 إلى 35 سنة في كل المجتمعات وهذه الشريحة هي الأكثر تعرضاً للأوضاع السياسية والاقتصادية والأكثر تحركاً داخل المجتمع (معجم الوسط، بدون تاريخ،470) .

3ـ الأسرة : جماعة صغيرة ذات طابع اجتماعي وأدوار ومراكز اجتماعية كزوج وزوجه أب أم ابن ابنة، يربطها رباط الدم الزواج أو التبني وتشترك في سكن واحد وتتعاون اقتصادياً ، وهي جماعة دائمة نسبياً من الناس ويبدي أعضاؤها البالغون مسؤولية نحو الأعضاء الصغار(لطفي، بدون ذكر تاريخ،175) وتعرف إجرائياً في هذا البحث بالأسرة المكونة من الزوج والزوجة وأبنائهما الذين يقيمون في منزل واحد .

سادساً : الدراسات السابقة :

سيتم في هذا الجزء من البحث عرض لبعض الدراسات والبحوث التي أجريت حول موضوع الزواج وتأخره والتي لها علاقة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بموضوع البحث الحالي ، وذلك بهدف الاستفادة منها والاطلاع عليها ، ولابد من أن ننوه هنا في هذا الجانب إلى شيء مهم وهو خصوصية المجتمعات واختلاف ظروفها الخاصة، لذلك لابد من التنويه في الاختلاف بين أماكن وأزمنة وظروف إجراء الدراسات وتأثيرها على الباحث وظروف مجتمع البحث .

1ـ دراسة أسامة محمد ، مجد عاقل (العوامل المؤثرة في تأخر سن الزواج من وجهة نظر الشباب) وهدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء علي أهم العوامل المؤثرة على تأخير سن الزواج ومحاولة الوصول إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات ذات الفائدة فيما يتعلق بعملية اتخاذ قرار الزواج ، وقد قدم الباحث استبياناً موجهاً إلى مجتمع الشباب الجامعي في جامعة تشرين ، وذلك بهدف قياس آرائهم حول موضوع الزواج وتحديد أهم العوامل التي تؤثر على قرار الزواج ، وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج منها :

ـ إن تراجع العوامل الاقتصادية يساهم في تأخير سن الزواج .

ـ إن تراجع العوامل الأمنية يساهم في تأخير سن الزواج .

ـ إن مستوى التعليم لا يؤثر في تأخير سن الزواج .

ـ إن العوامل الاقتصادية هي الأكثر تأثيراً على تأخر سن الزواج ثم تليها العوامل الأمنية وتأتي العوامل الاجتماعية في المرتبة الأخيرة (محمد وآخرون،2019، 169-186).

2ـ دراسة قشطولي صبيحه (عوامل تأخر سن الزواج عند الشباب الجزائري) وهدفت هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على أسباب العوامل الحقيقية لظاهرة تأخر سن الزواج عند الشباب الجامعي، وتأجيله إلى سنوات متأخرة وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج منها .

ـ إن تدني الوضعية الاقتصادية ومشاكل البطالة ، وأزمة السكن ، كانت وراء تأخر سن الزواج .

ـ كما أكدت نتائج الدراسة أن هناك علاقة للدّخل وأن الدخل يؤثر على الرجل أكثر من المرأة باعتباره المسؤول عن إعالة أسرته من ملبس ومشرب وتوفير المسكن وباقي المستلزمات .

ـ أنّ للتعليم تأثير واضح وبالغ على تأخر سن الزواج وذلك بالنسبة للجنسين ، إذ أكدت الدراسة أنه كلما أرتفع المستوى التعليمي زادت نسبة العزاب(صبيحة ، 2009، 6-155) .

3ـ دراسة حنان محمد على المطيري (العوامل الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بتأخر سن الزواج عند الشباب السعودي) وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على حجم ظاهرة تأخر سن الزواج لدي الشباب السعودي وفي مدينة جدة والوقوف علي المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بهذه الظاهرة ، ومحاولة توفير قاعدة بيانات ومعلومات لهذه الظاهرة، والخروج باستراتيجية ملائمة تحد من هذه المشكلة في الأسرة السعودية ، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها :

ـ أكدت الدراسة على أن الرغبة في الدراسة ومواصلة التعليم وتدخل الأهل في اختيار الشريك المناسب وعدم قبول مبدأ تعدد الزوجات من بين أهم العوامل الاجتماعية المؤثرة على ظاهرة تأخر سن الزواج .

ـ أثبت الدراسة أن الانشغال بعناصر الحياة التكنولوجية والاختلاط بالحضارات الوافدة من بين أهم الأسباب الاجتماعية المؤثرة في تأخر سن الزواج .

ـ وتوصلت الدراسة إلى أن هناك بعض العوامل الاقتصادية المؤدية لتأخر سن الزواج والتي من بينها ارتفاع تكاليف حفلات الزواج وتطور الحياة وتعقد متطلباتها وارتفاع مستوى المعيشة وكذلك عدم القدرة على توفير السكن المستقل .

ـ أوضحت الدراسة وجود فروق بين الذكور والإناث، حيث أكدت الدراسة أن الإناث أكثر تأثراً بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية من الذكور (المطيري،14،2009-17) .

ـ تعقيب على الدراسات السابقة :

البحث العلمي ما هو إلا سلسلة من المراحل والخطوات المتواصلة والمترابطة، ومن خصائص العلم التراكمية والاعتماد على السابق ولهذا كان لابد من الاطلاع على البحوث السابقة والتي كان الغرض الرئيسي منها الالمام الكامل بموضوع الدراسة الحالية ، حيث أكدت الدراسات السابقة علي دور بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية وكذلك التعليم والدخل على تأخر سن الزواج بالنسبة لشريحة الشباب ، وتعتبر هذه الدراسة من بين الدراسات التي تحاول دراسة ظاهرة تتعلق بشريحة الشباب والتي تعتبر شريحة مهمة بالنسبة للمجتمع وذلك من أجل فتح آفاق جديدة للبحث حول مشاكل هذه الشريحة في المستقبل .

سابعاً : الإطار النظري للدراسة :

تعتبر ظاهرة تأخر سن الزواج من بين الظواهر الجديرة بالمناقشة والدراسة لما لها من انعكاسات سلبية علي المجتمع بشكل عام ، ويحاول البحث الحالي رصد هذه الظاهرة والكشف عن أسباب هذه الظاهرة ومحاولة إيجاد نتائجها والخروج ببعض الحلول من أجل التخفيف من حدة وتثير هذه الظاهرة على المجتمع والأسرة التي تعتبر هي الكيان المسؤول عن دوام البناء الاجتماعي، وفي معظم المجتمعات هنالك العديد من الأنساق التي توضح الترابط الوظيفي بين النسق الأسري وباقي أنساق المجتمع الأخرى ، وعلى اعتبار أن معظم النظريات الاجتماعية نظرت إلى الأسرة على اعتبارها نسقاً

اجتماعياً ومتكوناً من عدة أجزاء مرتبطة بعامل التفاعل، وكذلك الاعتماد المتبادل وهذا ما اكدته النظرية البنائية الوظيفية، وأكدت معظم النظريات على أهمية الزواج وأن الهدف منه تكوين أسرة ليست أسرة فقط بل أسرة تتوفر فيها العديد من المقومات كالاستقرار والدعم الاجتماعي والنفسي، وباعتبارها أساس تكوين المجتمع فهي ضرورة حتمية لبقاء المجتمع وبقاء النوع البشري وهذا لا يتحقق إلا عن طريق الزواج (اجتماع كائنين لا غنى عن بعضهما البعض ذكر وأنثى) بطريقة وصورة يقرها الدين والقانون داخل هذا المجتمع(قصير،1999، 31-35) .

ثامناُ : الإجراءات المنهجية للدراسة :

1ـ نوع الدراسة :

تعدّ هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، فهي تسعي إلى تقديم وصفٍ محللٍ لموضوعها، وذلك من خلال جمع البيانات والحقائق المتعلقة بموضوع الدراسة وتحليلها وتفسيرها واستخلاص النتائج منها، ومحاولة الوصول إلى اصدار تعميم علي الظاهرة موضوع الدراسة، فالدراسات الوصفية ماهي إلا عملية وصف للواقع الاجتماعي كما هو موجود بالاستعانة بالمشاهدات والحقائق الراهنة فيه، والدراسة الراهنة تهدف إلى جمع البيانات والمعلومات حول موضوع الدراسة من اجل الكشف عن العلاقة بين بعض المتغيرات محل الدراسة، الأمر الذي يجعل إمكانية استخدام المنهج الوصفي ممكناً(إبراهيم، 2005 ، 44-45).

2ـ منهج الدارسة :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، وذلك لأنه يتلاءم مع طبيعية الظاهرة موضوع الدراسة فمن خلاله تستطيع الباحثة وصف وتحليل الظاهرة والتعرف على كافة جوانبها .

3ـ استمارة الاستبيان :

صممت الباحثة الاستمارة، حيث اعتمدت في صياغة أسئلة الاستمارة الوضوح والبساطة، واحتوت الاستمارة على (23سؤالاً) . وقسمت استمارة الاستبيان إلى الأقسام الآتية :

أ) مقدمة الاستمارة حيث احتوت على بيانات تعرف المبحوثين المستهدفين بالدراسة وموضوعها.
ب) بيانات شخصية وعامة تتعلق بالجنس والمؤهل العلمي .

ج) بيانات تتعلق بتأخر سن الزواج وبعض العوامل المؤثرة فيه تتعلق بالجانب الاقتصادي والاجتماعي.

4ـ حجم العينة :

تم اختيار عينة بطريقة عرضية وبحجم (64%) من مجتمع الدراسة البالغ عددهم 128 عضو هيئة تدريس بكلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية أي ما يقرب من 50 مفردة من أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية في مدينة زليتن .

تاسعاً : عرض نتائج الدراسة وتحليلها :

معاملات الصدق والثبات لمقياس الدراسة

تم حساب معاملات الصدق الذاتي لأبعاد المقياس وللمقياس الكلي لقياس معامل الصدق، ولمعرفة ثبات مقياس الدراسة، تم حساب الثبات بطريقة ألفا–كرونباخ و طريقة التجزئة النصفية لمقياس وابعاد بعض العوامل المؤدية لتأخر سن الزواج عند الشباب الليبي والنتائج مبينة في الجدول التالي:

جدول 1: معاملات الثبات ومعاملات الصدق الذاتي لأبعاد المقياس ولمقياس لكلي

الابعاد	عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ	معامل التجزئة النصفية	معامل الصدق الذاتي
الوضع المتعلق بالجانب الاقتصادي	10	0.725	0.841	0.851
الوضع المتعلق بالجانب الاجتماعي	10	0.796	0.886	0.892
المقياس الكلي	20	0.845	0.916	0.919

من نتائـج جـدول رقم (1)، وجد أن قيم معاملات الصدق الذاتي للبعد المتعلق بالوضع الاقتصادي والبعد المتعلق بالوضع الاجتماعي بلغت 85%، 89% على التوالي، وللمقياس الكلي تجاوز 91%، إضافة إلى أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للبعد المتعلق بالوضع الاقتصادي والبعد المتعلق بالوضع الاجتماعي بلغت 73% ، 80% على التوالي، وللمقياس الكلي تجاوز 84%، وقيم معاملات التجزئة النصفية للبعد المتعلق بالوضع الاقتصادي والبعد المتعلق بالوضع الاجتماعي بلغت 84% ، 89% على التوالي وللمقياس الكلي تجاوز 91%، وهذا دليل جيد على أن مقياس بعض العوامل المؤدية لتأخر سن الزواج عند الشباب الليبي يتمتع بمعاملات صدق وثبات عالية.

أساليب التحليل الإحصائي للبيانات

تم الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية (Spss) لغرض تفريغ و تحليل الاستبانة و استخدم معامل الصدق الذاتي للتحقق من صدق أداة الدراسة، و معامل ألفا كرونباخ و معامل التجزئة النصفية للتحقق من ثبات مادة الدراسة. و لتحقيق أهداف الدراسة و التحقق من فرضياتها تم استخدام المعالجات الإحصائية المتمثلة في الانحراف المعياري، المتوسط الحسابي، الأوزان النسبية، الاختبار التائي لعينة واحدة، و ذلك بحسب ما يتناسب كل تساؤل من تساؤلات الدراسة.

وصف عينة الدراسة

اشتملت أفراد العينة على 50 عضو هيئة تدريس من كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية، حيث اتضح من الجدول رقم (2) والشكل البياني أدناه، أن عينة الدراسة توزعت على الذكور و الاناث، فمثل الذكور النسبة الاكبر قدرت بحوالي 68% و مثلت الإناث 32%. وبنسبة 66% من أفراد العينة من حملة الماجستير، بينما تبين أن 34% من حملة الدكتوراه. وقد لوحظ أن النسبة الأكبر من المبحوثين المستهدفين بنسبة بلغت 36% أعمارهم فوق 45 سنة، وتوزعت النسب الباقية على 26% اعمارهم ما بين 36–40 سنة، 20% اعمارهم ما بين 41–45 سنة، 12% أعمارهم ما بين 31–35 سنة، وأخيراً النسبة الاقل بلغت 3% أعمارهم ما بين 25–30 سنة.

جدول2 : وصف عينة الدراسة

الجنس	عدد المبحوثين	النسبة المئوية للمبحوثين
الذكور	34	68.0
الاناث	16	32.0
المجموع	50	100.0
المؤهل العلمي	عدد المبحوثين	النسبة المئوية للمبحوثين
ماجستير	33	66.0
دكتوراه	17	34.0
المجموع	50	100.0
العمر	عدد المبحوثين	النسبة المئوية للمبحوثين
25 – 30	3	6.0
31 – 35	6	12.0
36 – 40	13	26.0
41 – 45	10	20.0
مـن 46 فمـا فـوق	18	36.0
المجموع	50	100.0

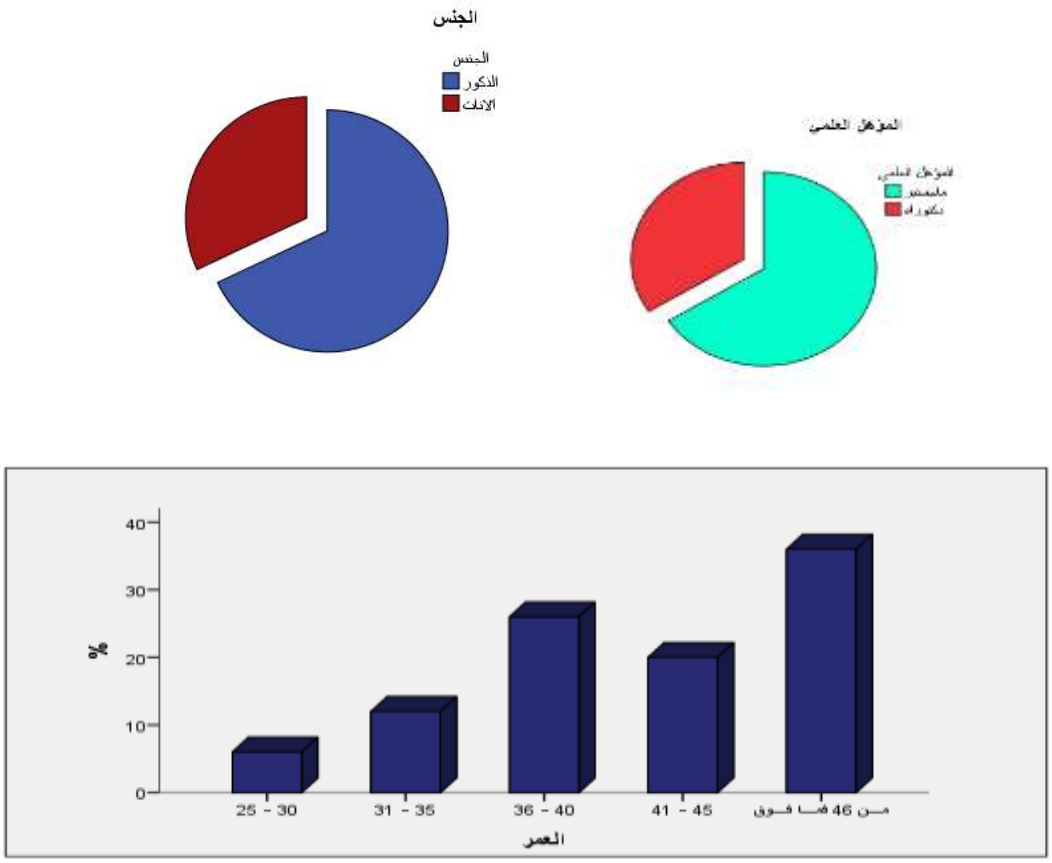

شكل 1: يبين الوصف البياني لعينة الدراسة

التحليل الاحصائي لاستجابات المبحوثين

التساؤل الأول: هل للوضع الاقتصادي والاجتماعي دور في تأخر سن الزواج بالنسبة للشباب الليبي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية؟

استخدمت المقاييس الإحصائية المتمثلة في الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية على أبعاد ومقياس "بعض العوامل المؤدية لتأخر سن الزواج عند الشباب الليبي"، إضافة لاستخدام الاختبار التائي للعينة الواحدة لمعرفة الدلالة الإحصائية لاستجابات المبحوثين، لغرض التعرف على ما إذا كان للوضع الاقتصادي والاجتماعي دور في تأخر سن الزواج بالنسبة للشباب الليبي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية، والنتائج مبينة في الجدول الاتي:

جدول3: النتائج العامة لأبعاد ومقياس بعض العوامل المؤدية لتأخر سن الزواج عند الشباب الليبي

الابعاد	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة الاختبار	الدلالة الاحصائية	الوزن النسبي	الترتيب	المستوى
الوضع المتعلق بالجانب الاقتصادي	50	2.3300	0.25415	0.03594	64.826	0.000**	0.78	1	فوق المتوسط
الوضع المتعلق بالجانب الاجتماعي	50	2.2420	0.32519	0.04599	48.750	0.000**	0.75	2	فوق المتوسط
المقياس الكلي لبعض العوامل المؤدية لتأخر سن الزواج عند الشباب الليبي	50	2.2860	0.24620	0.03482	65.655	0.000**	0.76	-	فوق المتوسط

**دالة احصائيا عند مستوى معنوية 1%

وضحت إجابات المبحوثين المدونة جدول (3)، حول ما إذا كان للوضع الاقتصادي والاجتماعي دور في تأخر سن الزواج بالنسبة للشباب الليبي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية، فقد أظهرت النتائج أن المستوى العام للإجابات على مقياس "بعض العوامل المؤدية لتأخر سن الزواج عند الشباب الليبي"، جاء بدرجة فوق المتوسط،ة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للإجابات 2.29 بوزن نسبي بلغ 76%، وهذا يشير بصفة عامة إلى أن الوضع الاقتصادي والاجتماعي له دور بدرجة فوق المتوسطة في تأخر سن الزواج بالنسبة للشباب الليبي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامي.

وعلى صعيد العوامل الاقتصادية، وضحت إجابات المبحوثين حول ما إذا كان للوضع الاقتصادي دور في تأخر سن الزواج بالنسبة للشباب الليبي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية، فقد أظهرت النتائج أن المستوى العام للإجابات على مقياس الوضع الاقتصادي، جاء بدرجة فوق المتوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للإجابات على هذا البعد 2.33 بوزن نسبي بلغ 78% ، وهذا يشير إلى أن الوضع الاقتصادي له دور بدرجة فوق المتوسطة في تأخر سن الزواج بالنسبة للشباب الليبي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية .

وعلى صعيد العوامل الاجتماعية وضحت إجابات المبحوثين حول ما إذا كان الوضع الاجتماعي دور في تأخر سن الزواج بالنسبة للشباب الليبي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية، فقد أظهرت النتائج أن المستوى العام للإجابات على مقياس الوضع الاجتماعي، جاء بدرجة فوق المتوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للإجابات على هذا البعد 2.24 بوزن نسبي بلغ 75% ، وهذا يشير إلى أن الوضع الاجتماعي له دور بدرجة فوق المتوسطة في تأخر سن

الزواج بالنسبة للشباب الليبي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامي.

وعليه قد بينت النتائج أن للوضع الاقتصادي دور أكبر من الوضع الاجتماعي في تأخر سن الزواج بالنسبة للشباب الليبي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية، وسنوضخ بشكل تفصيلي العوامل الاقتصادية والاجتماعية التي تؤدي إلى تأخر سن الزواج بالنسبة للشباب الليبي من خلال إجابات المبحوثين على التساؤلات التالية الذكر والخاصة بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية التي تؤدي إلى تأخر سن الزواج بالنسبة للشباب الليبي .

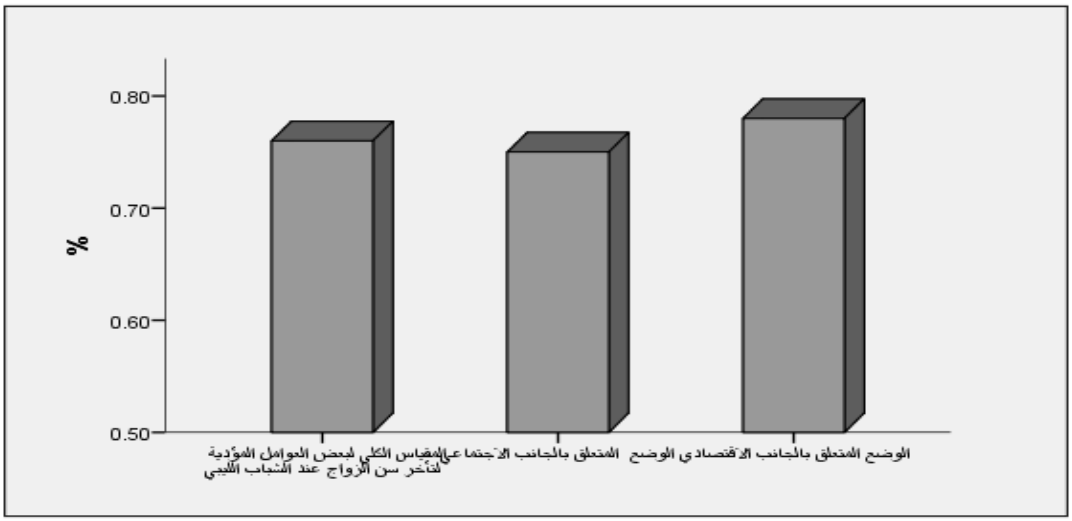

شكل 2: يبين النسب العامة لأبعاد ومقياس بعض العوامل المؤدية لتأخر سن الزواج عند الشباب الليبي

التساؤل الثاني: ما هي العوامل الاقتصادية التي تؤدي إلى تأخر سن الزواج بالنسبة للشباب الليبي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية؟

استخدمت المقاييس الإحصائية المتمثلة في الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية للبعد الاقتصادي لمقياس "بعض العوامل المؤدية لتأخر سن الزواج عند الشباب الليبي"، إضافة إلى استخدام الاختبار التائي للعينة الواحدة لمعرفة الدلالة الإحصائية لاستجابات المبحوثين، لغرض التعرف على العوامل الاقتصادية التي تؤدي إلى تأخر سن الزواج بالنسبة للشباب الليبي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية، والنتائج مبينة في الجدول الاتي:

جدول4: نتائج العوامل الاقتصادية التي تؤدي إلى تأخر سن الزواج بالنسبة للشباب الليبي

ت	الفقرات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة الاختبار	الدلالة الاحصائية	الوزن النسبي	الترتيب	المستوى
.1	عدم توفير العمل المناسب له سبب في تأخر سن الزواج	50	2.6200	0.56749	0.08025	32.646	0.000**	0.87	4	عالية
.2	هل تعاني من صعوبات تقف عائقاً بينك وبين رغبتك في الزواج	50	1.8800	0.89534	0.12662	14.848	0.000**	0.63	9	متوسط
.3	ارتفاع تكاليف الزواج وغلاء المهور ساعد في تأخير سن الزواج	50	2.8800	0.32826	0.04642	62.038	0.000**	0.96	1	عالية جدا
.4	هل يعيق الزواج طموحات الفرد وأهدافه المستقبلية	50	1.6600	0.71742	0.10146	16.361	0.000**	0.55	10	ضعيف
.5	عدم توفر سكن مستقل من الاسباب المؤدية لتأخر سن الزواج	50	2.6800	0.58693	0.08300	32.287	0.000**	0.89	3	عالية
.6	بعد الزواج هل تفضل السكن في مسكن مستقل عن الأسرة	50	2.8600	0.49528	0.07004	40.832	0.000**	0.95	2	عالية جدا
.7	هل للمستوي العليمي لشريك الحياة سبب في تأخير سن الزواج	50	2.1400	0.78272	0.11069	19.333	0.000**	0.71	7	فوق المتوسط
.8	هل مهنة المرأة ومستواها الاقتصادي له علاقة بتأخير سن الزواج	50	2.0200	0.76904	0.10876	18.573	0.000**	0.67	8	متوسط
.9	عدم قدرة الشاب علي تحمل مسؤوليات ومتطلبات الزوجة يؤدي بيه إلى العزوف عن الزواج	50	2.3400	0.74533	0.10540	22.200	0.000**	0.78	5	فوق المتوسط
.10	مدي مشاركة الدولة في تشجيع الشباب علي الزواج من خلال منح وقروض الزواج	50	2.2200	0.88733	0.12549	17.691	0.000**	0.74	6	فوق المتوسط

**دالة احصائيا عند مستوى معنوية 1%

أشارت نتائج جدول (4)، إلى ان هناك فروقاً دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.01، بين المتوسط الفرضي 3 والمتوسط الحسابي للعينة، وكانت هذه الفروق بعضها في اتجاه ازدياد المتوسط الحسابي للعينة عن المتوسط الفرضي، والبعض الآخر في اتجاه نقصان المتوسط الحسابي للعينة عن المتوسط الفرضي، وقد بينت نتائج العوامل الاقتصادية التي تؤدي إلى تأخر سن الزواج بالنسبة للشباب الليبي أن من أكثر العوامل الاقتصادية التي ساعدت في تأخر سن الزواج للشباب الليبي والتي جاءت الاستجابات عليها بمستوى عالٍ جداً ومستوى عالٍ، نذكرها بالترتيب وحسب رؤية المبحوثين كما يلي:

رؤية المبحوثين حول تكاليف الزواج

بينت النتائج أن من أكثر العوامل الاقتصادية التي ساعدت في تأخر سن الزواج للشباب الليبي والتي جاءت الاستجابات عليها في **المرتبة الاولى** وبمستوى عالٍ جداً بلغ متوسطها الحسابي 2.88 وبلغ وزنها النسبي 96%، تمثلت في أن المبحوثين يوافقون على أن ارتفاع تكاليف الزواج وغلاء المهور ساعد بدرجة كبيرة جدا في تأخير سن الزواج.

رؤية المبحوثين حول السكن

بينت النتائج أن من أكثر العوامل الاقتصادية التي ساعدت في تأخر سن الزواج للشباب الليبي والتي جاءت الاستجابات عليها في **المرتبة الثانية** وبمستوى عالٍ جداً بلغ متوسطها الحسابي 2.86 وبلغ وزنها النسبي 95%، تمثلت في أن المبحوثين يفضلون السكن المستقل عن الأسرة بعد الزواج، وفي **المرتبة الثالثة** وبمستوى عالٍ بلغ متوسطها الحسابي 2.68 وبلغ وزنها النسبي 89% من المبحوثين، أيد المبحوثون أن عدم توفر سكن مستقل من الأسباب المؤدية لتأخر سن الزواج، وهذا

بدوره ساعد بدرجة كبيرة جدا في تأخير سن الزواج نظرا لما تقتضيه الحاجة من توفير المال الكافي لتأمين المسكن.

رؤية المبحوثين حول العمل

بينت النتائج أن من أكثر العوامل الاقتصادية التي ساعدت في تأخر سن الزواج للشباب الليبي والتي جاءت الاستجابات عليها في **المرتبة الرابعة** وبمستوى عال بلغ متوسطها الحسابي 2.62 وبلغ وزنها النسبي 87%، تمثلت في أن المبحوثين يوافقون على أن عدم توفير العمل المناسب لهم سبب في تأخر سن الزواج.

رؤية المبحوثين حول المسؤولية

بينت النتائج أن من العوامل الاقتصادية التي ساعدت في تأخر سن الزواج للشباب الليبي والتي جاءت الاستجابات عليها بمستوى فوق المتوسط بلغ متوسطها الحسابي 2.34 وبلغ وزنها النسبي 78%، تمثلت في أن المبحوثين يوافقون على أن عدم قدرة الشاب علي تحمل مسؤوليات ومتطلبات الزوجة يؤدي به إلى العزوف عن الزواج.

رؤية المبحوثين حول المستوى التعليمي

بينت النتائج أن من العوامل الاقتصادية التي ساعدت في تأخر سن الزواج للشباب الليبي والتي جاءت الاستجابات عليها بمستوى فوق المتوسط بلغ متوسطها الحسابي 2.14 وبلغ وزنها النسبي 71%، تمثلت في أن المبحوثين يوافقون على أن المستوى التعليمي لشريك الحياة سبب في تأخير سن الزواج.

رؤية المبحوثين حول مهنة المرأة ومستواها الاقتصادي

بينت النتائج أن من العوامل الاقتصادية التي ساعدت في تأخر سن الزواج للشباب الليبي والتي جاءت الاستجابات عليها بمستوى متوسط بلغ متوسطها الحسابي 2.02 وبلغ وزنها النسبي 67%، تمثلت في أن المبحوثين يوافقون على أن مهنة المرأة ومستواها الاقتصادي له علاقة بتأخير سن الزواج.

رؤية المبحوثين حول صعوبات الحياة والطموحات المستقبلية

بينت النتائج أن من العوامل الاقتصادية التي ساعدت في تأخر سن الزواج للشباب الليبي والتي جاءت الاستجابات عليها بمستوى متوسط بلغ متوسطها الحسابي 1.88 وبلغ وزنها النسبي 63%، تمثلت في أن المبحوثين يعانون من صعوبات الحياة والتي تقف عائقاً بينهم وبين رغبتهم في الزواج، في حين لم تكن طموحاتهم وأهدافهم المستقبلية سببا يعيق الزواج وذلك حسب استجاباتهم.

رؤية المبحوثين حول العلاج لمشكلة تأخر سن الزواج

صرح المبحوثون بنسبة بلغ متوسطها الحسابي 2.22 وبلغ وزنها النسبي 74% على أن مدى مشاركة الدولة في تشجيع الشباب على الزواج من خلال منح وقروض الزواج يساعد في علاج مشكلة تأخير سن الزواج.

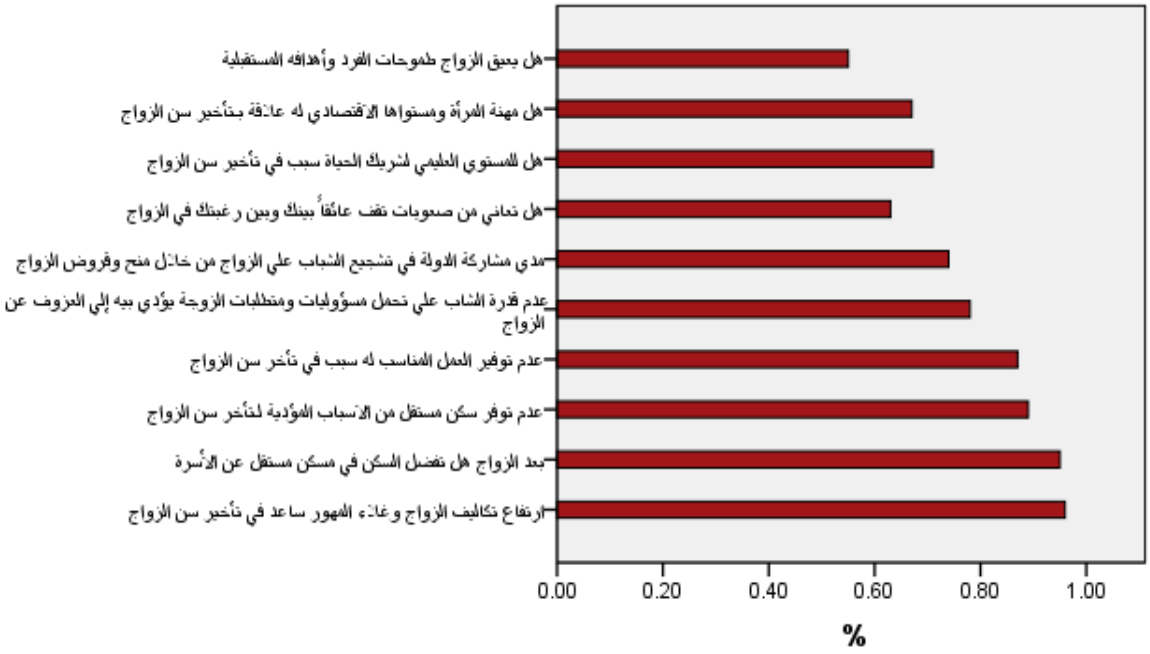

شكل3: يبين العوامل الاقتصادية التي تؤدي إلى تأخر سن الزواج بالنسبة للشباب الليبي

التساؤل الثالث: ما هي العوامل الاجتماعية التي تؤدي إلى تأخر سن الزواج بالنسبة للشباب الليبي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية؟

استخدمت المقاييس الاحصائية الممتثلة في الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية للبعد الاجتماعي لمقياس "بعض العوامل المؤدية لتأخر سن الزواج عند الشباب الليبي"، إضافة لاستخدام الاختبار التائي للعينة الواحدة لمعرفة الدلالة الاحصائية لاستجابات المبحوثين، لغرض التعرف على العوامل الاجتماعية التي تؤدي إلى تأخر سن الزواج بالنسبة للشباب الليبي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية، والنتائج مبينة في الجدول الاتي:

جدول 5: نتائج العوامل الاجتماعية التي تؤدي إلى تأخر سن الزواج بالنسبة للشباب الليبي

	الفقرات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة الاختبار	الدلالة الاحصائية	الوزن النسبي	الترتيب	المستوى
.1	هل تفضل اختيار شريك حياتك بنفسك	50	2.8600	0.45221	0.06395	44.721	0.000**	0.95	1	عالية جدا
.2	هل تتعقد بان مسألة المساوة بين الرجل والمرأة سبب في تأخر سن الزواج	50	1.8800	0.84853	0.12000	15.667	0.000**	0.63	9	متوسط
.3	هل في اعتقادك تأخر سن الزواج يؤدي إلى العديد من الاضطرابات الاجتماعية	50	2.1400	0.88086	0.12457	17.179	0.000**	0.71	7	فوق المتوسط
.4	إكمال التعليم له علاقة بتأخر سن الزواج	50	2.2800	0.70102	0.09914	22.998	0.000**	0.76	4	فوق المتوسط
.5	تعتبر مسألة الخوف من الفشل سبب في تأخير سن الزواج	50	2.0400	0.78142	0.11051	18.460	0.000**	0.68	8	متوسط
.6	هل في اعتقادك لوسائل الاعلام لها دور في تأخير سن الزواج	50	1.9000	0.86307	0.12206	15.566	0.000**	0.63	9	متوسط
.7	هل للعادات والتقاليد الاجتماعية دور في تأخير سن الزواج بالنسبة للشباب	50	2.3600	0.72168	0.10206	23.124	0.000**	0.79	3	فوق المتوسط
.8	تدخل الأسرة ومشاركتها في اختيار الشريك سبب في تأخير سن الزواج	50	2.2400	0.74396	0.10521	21.291	0.000**	0.75	5	فوق المتوسط
.9	وجود بعض العادات والتقاليد الاجتماعية في عملية اتمام مراسم الزواج سبب في تأخير الزواج	50	2.2200	0.70826	0.10016	22.164	0.000**	0.74	6	فوق المتوسط
.10	هل تعتبر المدة الزمنية التي يحتاجها الشاب لتجهيز نفسه للزواج سبباً في تأخير سن الزواج	50	2.5000	0.70711	0.10000	25.000	0.000**	0.83	2	عالية

**دالة احصائيا عند مستوى معنوية 1%

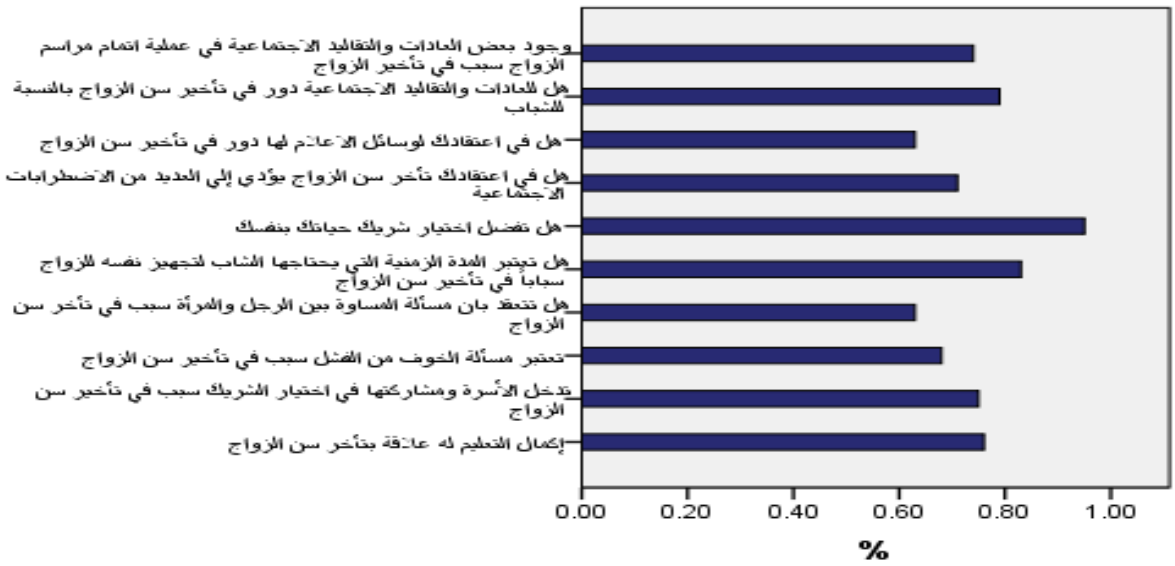

شكل 4: يبين العوامل الاجتماعية التي تؤدي إلى تأخر سن الزواج بالنسبة للشباب الليبي

أشارت نتائج جدول (5) إلى أن هناك فروقاً دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.01، بين المتوسط الفرضي 3 والمتوسط الحسابي للعينة، وكانت هذه الفروق بعضها في اتجاه ازدياد المتوسط الحسابي للعينة عن المتوسط الفرضي، والبعض الآخر في اتجاه نقصان المتوسط الحسابي للعينة عن المتوسط

الفرضي، وسنوضخ بشكل تفصيلي حسب استجابات المبحوثين للعوامل الاجتماعية التي تؤدي إلى تأخر سن الزواج بالنسبة للشباب الليبي حسب المستوى وبالترتيب كما يلي:

رؤية المبحوثين حول اختيار شريك الحياة:

بينت النتائج أنه من أكثر العوامل الاجتماعية التي ساعدت في تأخر سن الزواج للشباب الليبي والتي جاءت الاستجابات عليها بمستوى عالٍ جداً وفي المرتبة الاولى وبلغ وزنها النسبي 95% من المبحوثين تمثلت في أن المبحوثين يفضلون اختيار شريك حياتهم بأنفسهم. في حين وافق المبحوثون بمستوى فوق المتوسط وبلغ وزنها النسبي بلغ 75% على أن تدخل الأسرة ومشاركتها في اختيار الشريك سبب في تأخير سن الزواج ولذلك هم يفضلون وبنسبة عالية اختيار شريك حياتهم بأنفسهم وعدم تدخل الأسرة في ذلك.

رؤية المبحوثين حول فترة التجهيزات قبل الزواج

بينت النتائج أن من أكثر العوامل الاجتماعية التي ساعدت في تأخر سن الزواج للشباب الليبي والتي جاءت الاستجابات عليها بمستوى عالٍ وفي المرتبة الثانية، وبلغ وزنها النسبي 83% من المبحوثين، تمثلت في أن المبحوثين يوافقون على أن المدة الزمنية التي يحتاجها الشاب لتجهيز نفسه للزواج سباباً في تأخير سن الزواج، وهذا يشير إلى أن المدة الزمنية التي يحتاجها الشاب لتجهيز نفسه للزواج تعتبر سبباً في تأخير سن الزواج وذلك من وجهة نظر المبحوثين.

رؤية المبحوثين حول التعليم

بينت النتائج أنه من العوامل الاجتماعية التي ساعدت في تأخر سن الزواج للشباب الليبي والتي جاءت الاستجابات عليها بمستوى فوق المتوسط وبلغ وزنها النسبي 76% تمثلت في أن المبحوثين يوافقون على أن إكمال التعليم له دور وعلاقة في تأخير سن الزواج.

رؤية المبحوثين حول العادات والتقاليد الاجتماعية

بينت النتائج أن من العوامل الاجتماعية التي ساعدت في تأخر سن الزواج للشباب الليبي والتي جاءت الاستجابات عليها بمستوى فوق المتوسط تمثلت في أن المبحوثين وبلغ وزنها النسبي 79% يوافقون على أن العادات والتقاليد الاجتماعية لها دور في تأخير سن الزواج بالنسبة للشباب، وبلغ وزنها النسبي 74% يوافقون على أن وجود بعض العادات والتقاليد الاجتماعية في عملية إتمام مراسم الزواج لها دور وعلاقة في تأخير سن الزواج بالنسبة للشباب، وهذا يشير إلى أن للعادات والتقاليد الاجتماعية دور في تأخير سن الزواج بالنسبة للشباب وذلك من وجهة نظر المبحوثين.

رؤية المبحوثين حول المستقبل

بينت النتائج أن من العوامل الاجتماعية التي ساعدت في تأخر سن الزواج للشباب الليبي والتي جاءت الاستجابات عليها بمستوى متوسط وبلغ وزنها النسبي 68% تمثلت في أن المبحوثين يوافقون على أن مسألة الخوف من الفشل، تعتبر سبباً في تأخير سن الزواج.

رؤية المبحوثين حول المساواة

بينت النتائج أنه من العوامل الاجتماعية التي ساعدت في تأخر سن الزواج للشباب الليبي والتي جاءت الاستجابات عليها بمستوى متوسط وبلغ وزنها النسبي 63% تمثلت في أن المبحوثين يوافقون على أن مسألة المساوة بين الرجل والمرأة سبباً في تأخر سن الزواج.

رؤية المبحوثين حول وسائل الاعلام

بينت النتائج أنه من العوامل الاجتماعية التي ساعدت في تأخر سن الزواج للشباب الليبي والتي جاءت الاستجابات عليها بمستوى متوسط وبلغ وزنها النسبي 63% تمثلت في أن المبحوثين يعتقدون بأن وسائل الاعلام تعتبر سبب في تأخير سن الزواج.

رؤية المبحوثين حول الاثار السلبية لمشكلة تأخر سن الزواج

بينت النتائج أنه من الآثار السلبية للعوامل الاجتماعية التي ساعدت في تأخر سن الزواج للشباب الليبي والتي جاءت الاستجابات عليها بمستوى فوق المتوسط وبلغ وزنها النسبي 71% تمثلت في أن المبحوثين لديهم اعتقاد بأن تأخر سن الزواج يؤدي إلى العديد من الاضطرابات الاجتماعية.

التساؤل الرابع: هل للمستوى التعليمي دور في تأخر سن الزواج بالنسبة للشباب الليبي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية؟

اشارت نتائج جدول (4) وجدول (5) إلى أن هناك فروقاً دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.01، بين المتوسط الفرضي 3 والمتوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين على الفقرة رقم (7) من البعد المتعلق بالجانب الاقتصادي وعلى الفقرة رقم (4) من البعد المتعلق بالجانب الاجتماعي ، وكان هذا الفرق في اتجاه ازدياد المتوسط الحسابي للعينة عن المتوسط الفرضي. وقد بينت نتائج استجابات المبحوثين على الفقرة رقم (7) من البعد المتعلق بالجانب الاقتصادي أن للمستوى التعليمي دور في تأخر سن الزواج بالنسبة للشباب الليبي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية بدرجة فوق المتوسط بلغ متوسطها الحسابي 2.14 وبلغ وزنها النسبي 71%. وقد بينت نتائج استجابات المبحوثين على الفقرة رقم (4) من البعد المتعلق بالجانب الاجتماعي على أن إكمال التعليم له علاقة بتأخير سن الزواج بالنسبة للشباب الليبي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية بدرجة فوق المتوسط بلغ متوسطها الحسابي 2.28 وبلغ

وزنها النسبي 76%. وعليه نستنتج بأن للمستوى التعليمي دور في تأخر سن الزواج بالنسبة للشباب الليبي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية بدرجة فوق المتوسطة حسب رؤية المبحوثين.

عاشراً : نتائج البحث :

ـ بيّنت نتائج البحث أن للوضع الاقتصادي الدور الأكبر من الوضع الاجتماعي في تأخر سن الزواج بالنسبة للشباب الليبي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية.

ـ أشارت نتائج البحث ألن ارتفاع تكاليف الزواج وغلاء المهور من أكثر العوامل الاقتصادية التي ساعدت بدرجة كبيرة جداً في تأخر سن الزواج للشباب الليبي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية .

ـ يعتبر عامل اختيار شريك الحياة من أكثر العوامل الاجتماعية التي ساعدت في تأخر سن الزواج لدى الشباب الليبي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية حيث أنهم يفضلون وبنسبة عالية جداً اختيار شريك حياتهم بأنفسهم وعدم تدخل الأسرة في ذلك.

ـ بيّنت نتائج البحث أن إكمال التعليم له علاقة بتأخر سن الزواج حيث أوضحت أن للمستوى التعليمي دورٍ في تأخر سن الزواج بالنسبة للشباب الليبي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية .

الحادي عشر : التوصيات : توصي الباحثة بعض التوصيات للحد من ظاهرة تأخير سن الزواج منها:

ـ زيادة فرص العمل المتاحة للشباب وذلك من اجل مساعدتهم في عملية الترغيب والإقبال على الزواج.

ـ توصي الباحث بتوفير برامج وخطط دقيقة للحد من ظاهرة تأخر سن الزواج عن طريق مساعدة الشباب في الحصول علي سكن ملائم لهم ولأسرتهم مستقبلاً وذلك من خلال دعمهم عن طريق القروض والتخفيف من المغالاة في تكاليف الزواج وزيادة تشجيع الدولة لمشروعات الشباب والاهتمام بهم.

ـ لابد من تظافر الجهود الحكومية والأهلية ومؤسسات المجتمع المدني للحد من هذه الظاهرة من خلال تنظيم الندوات والمؤتمرات للتوعية وزيادة التشجيع علي الزواج والإقبال عليه .

ـ إعداد الشباب فكرياً واجتماعياً ونفسياً علي الزواج ومحاولة من التخفيض من التشدد بالعادات والتقاليد السائدة في المجتمع بقدر كبير .

الثاني عشر : المصادر والمراجع :

ـ القرآن الكريم

1ـ شريف محمد عوض ، آثر ارتفاع تكاليف الزواج ، دراسة اجتماعية لاقتصاديات الزواج في قرية مصرية ، جوليان آداب عين شمس ، المجلد 44 ، يناير ـ مارس2016م .

2ـ محمد صالي ، تأخر سن الزواج في المجتمع الجزائري (الواقع والأسباب) ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد30 ، جوان 2017م .

3ـ عبدالقادر القصير ، الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية ، بدون ذكر طبعه ، بيروت ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بدون ذكر سنة .

4ـ مختار محمد إبراهيم ، مراحل البحث العلمي وخطواته الإجرائية ، ط1، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2005م .

5ـ أسامة محمد ـ مجد عاقل ، العوامل المؤثرة في تأخر سن الزواج من وجهة نظر الشباب الجامعي ، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، المجلد(41) ، العدد 03 ، 2019م .

6ـ قشطولي صبيحة ، عوامل تأخر سن الزواج عند الشباب الجزائري ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الجزائر ـ كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم علم الاجتماع ، 2008–2009م

7ـ حنان محمد علي المطيري ، العوامل الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بتأخر سن الزواج عند الشباب السعودي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك عبدالعزيز ـ كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، قسم الاجتماع ، 2009م .

8ـ سعيد محمد الجليلي ، أحكام الأسرة في الزواج والطلاق وآثارها ، ط2 ، 1998م .

9ـ غنيمة يوسف المهيني ، الأسرة والبناء الاجتماعي الكويتي ، بدون ذكر طبعة ، مكتبة الفلاح ، 1981م .

10– المعجم الوسيط ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، بدون ذكر تاريخ النشر .

11– طلعت إبراهيم لطفي ، مدخل إلى علم الاجتماع ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، بدون ذكر تاريخ .

SOME FACTORS LEADING TO DELAYED MARRIAGE AMONG LIBYAN YOUTH FROM THE POINT OF VIEW OF FACULTY MEMBERS AT THE FACULTY OF SCIENCE AT ASMARIYA ISLAMIC UNIVERSITY

Amal Abdul Salam Abdullah Al-Hulaib

Department of Sociology, Faculty of Arts, Asmariya Islamic University, Libya

Abstract:

The researcher discussed some of the factors leading to delayed marriage among Libyan youth from the point of view of faculty members at the Faculty of Science at Asmariya Islamic University. This study aimed to identify the most important factors leading to delayed marriage among Libyan youth in the city of Zliten and to know the extent of the impact of the economic and social situation and the role played by the level of marriage. Educational impact on delaying the age of marriage, as it was shown through the presentation of some previous studies that are related to the subject of the current study on the role of some social and economic factors, as well as education and income, on delaying the age of marriage for the youth group. In this study, the researcher used the descriptive approach to collect data and facts related to the subject of the study. The researcher designed a questionnaire that contained (23) questions, distributed to the respondents. Many results were reached, including that economic factors, including the high costs of marriage and high dowries, have the greatest role in delaying the age of marriage among young people from the point of view of faculty members at the College. Sciences at the Asmariya Islamic University, followed by social factors and then the educational level have a role in delaying the age of marriage. The researcher recommends the need to pay attention to the youth group because of its effective role in society, and to help them obtain work and suitable housing and support them by all means to reduce the phenomenon of delaying the age of marriage.

Keywords: delayed marriage age - youth - marriage - family